

تفسير غريب القرآن

[14] النوع الثالث (ما أوله تاء) (تكا) متكأ: نمرقا يتكأ عليه، وقيل مجلسا يتكأ عليه، وقيل طعاما، وقرئ متكأ، و * (متكئين) * (1) قاعدين كالملوك على فرش بطائمهـا من استبرق. (تلا) * (واتبعوا ما تتلو الشياطين) * أي اتبعوا كتب السحرة التي تقرأها أو تتبعها الشياطين من الجن، ومنها * (على ملك سليمان) * (3) أي عهده قيل كانوا يسترقون السمع، ويضمون الى ما سمعوا أكاذيب، ويلقونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس، وفشى ذلك في عهد سليمان عليه السلام حتى قيل ان الجن تعلم الغيب وان ملك سليمان تم بهذا العلم، وان سليمان يسخر بالسحر الانس والجن والريح، وتتلوا تقرأ تتبع أيضا قال الله تعالى * (والقمر إذا تليها) * (4) أي تبعها، وقرئ * (هنالك تتلو كل نفس ما أسفلت) * (5) بمعنى تتبع، وقيل تتلو كتاب حسناتها وسيئاتها، وتلوة القرآن تلاوة قال تعالى * (يتلو عليهم آياته) * (6) وعلى الوجهين يفسر قوله تعالى * (يتلونه حق تلاوته) * (7) قيل يقرؤنه، وقيل يتبعونه، وسمي القاري تاليا لأنه تتبع ما يقرأ، و * (فالتاليات ذكرا) * (8) قيل الملائكة، وجائز غير هم. _____ 1 - الدهر:

13. 2 - البقرة: 102. 3 - البقرة 102. 4 - الشمس: 2. 5 - يونس: 10 حيث انها وردت في القرآن: تبلو كل نفس، الآية. 6 - آل عمران 164. 7 - البقرة: 121. 8 - الصافات: 3. (*)
